



@fosselat

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قصه ها و عبرتهای قرآن

موضوع

تهیه شده توسط حجت الاسلام علی رجبی

... فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

سوره اعراف آيه ۱۷۶

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ...

سوره یوسف آيه ۱۱۱





- ۱- اصحاب کهف و رقیم [ جوانان با ایمان - خفتگان بیدار در غار ]
- ۲- اصحاب فیل [ هر که با خدا درافتاد و رافتاد ]
- ۳- اصحاب الجنة (باغداران) [ انحصار طلبی، بلای بزرگ ثروتمندان ]
- ۴- اصحاب قریه انطاکیه - حواریون عیسی (ع) [ حبیب نجاشی شهید امر به معروف ]
- ۵- اصحاب اخدود (کوبدال بزرگ) [ شکنجه های شدید مومنان در آتش ]
- ۶- اصحاب رتس [ درخت پرستان ]
- ۷- هابیل و قابیل [ قربانی پسران آدم (ع) - برادر کشی در اثر وسوسه نفسانی ]
- ۸- دو مرد مومن و ثروتمند مغروم [ دو باغدار فقیر و دنیاپرست ]
- ۹- دو فرشته مامور الهی ، هاروت و ماروت در بابل [ سوء استفاده های زیانبار از سحر و جادوگری ]
- ۱۰- قوم سباء - سیل عرم [ تمدن درخشانی که بر اثر کفران نعمت بر باد رفت ]
- ۱۱- "بلغم باعورا" دانشمندی در خدمت شیطان [ تبعیت از هوای نفس - همانند سگ تشنگ ]
- ۱۲- برصیصای عابد [ با طناب پوشیده شیطان به چاه نرودید ]



@fosselat

- ۱۳- قارون، ثروتمند خود خواه بني اسرائييل [ جنون نمایش ثروت ]
- ۱۴- لقمان حكيم و پند های پدرانه او [ ده نصیحت حکیمانه به فرزندان ]
- ۱۵- ذوالقرنيين و سه لشگرکشی او به غرب، شرق و شمال [ به کارگيري همه امكانات در ياري مظلومان ]
- ۱۶- سربريدن گاو توسط بني اسرائييل به دستور خداوند [ بهانه جويي و تشديد وظيفه ]
- ۱۷- أصحاب سبب و کلاه شرعی آنان [ بوزينه شدن کنه کاران و خاموشان، نجات ناهيان از منکر ]
- ۱۸- نتيجه کفران نعمت های الهی [ سرانجام ناسپاسی به پیامبران خدا ]
- ۱۹- کسانی که از مرگ فرار کردند و عاقبت آنها [ زندگی و مرگ تنها به فرمان خداست - اثبات رجعت ]
- ۲۰- عزیز پیامبر (ع)، که بعد از صد سال زنده شد [ زنده شدن مردگان در این دنیا، نشانه ای از معاد ]



# اصحاب کهف و رقیم [جوانان با ایمان - خفتگان بیدار در غار]

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمَ كَاثُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا {9} إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا أَتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَنِي لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشِداً {10} فَضَرَبُنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِينِينَ عَدَدًا {11} ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجِزْيَتِينِ أَخْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا {12} نَحْنُ نَنْهَضُ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فَتْيَةٌ أَمْنُوا بِرِبِّهِمْ وَرَدَنَاهُمْ هُدًى {13} وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَ نَذْغُو مِنْ دُونِهِ إِلَّا مَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَا {14} هُؤُلَاءِ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً سُلْوَلًا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنِ مُلْكَنَا أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا {15} وَإِذَا اغْتَرَلَتْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيَئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا {16} وَتَرَى الشَّفَمَسَ إِذَا طَلَقْتَ تَرَاوِزَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِصُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَهُ وَلَيَا مُرْسِدًا {17} وَتَخَسِّبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطْلَقْتَ عَلَيْهِمْ فِرَارًا وَلَمْلِثْ مِنْهُمْ رُغْبًا {18} وَكَذِلِكَ بَعْثَنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِبِثْمَ قَالُوا لِبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِبِثْمَ فَأَبْغَثُوا أَخْذَكُمْ بِوَرِقْكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْكَنِ طَفَاماً فَلِيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفُ وَلَا يُشَعِّرَنَّ بِكُمْ أَخَدًا {19} إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا {20} وَكَذِلِكَ أَعْتَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا زَبَبِ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا إِنَّهُمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَتَنْخِذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا {21} سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِزَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَخَدًا {22} وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا {23} إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرْبَرَبَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبِ مِنْ هُذَا رَشِداً {24} وَلِبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا {25} قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِبِثُوا إِلَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا بَصَرْتُ بِهِ وَأَسْمَعْ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا يُشَرِّكُ فِي حُكْمِهِ أَخَدًا {26} وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ مُلَا مُبَدِّلٌ لِكَلْمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَخَداً {27}



## اصحاب فیل [ هر که با خدا درافتاد و رافتاد ]

۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي  
 تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا بَيْلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ  
 سِجِيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعْصُفٍ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾

پنجم

پنجم

آیا ندانسته ای که پروردگارت با فیل سواران [که برای تخریب کعبه آمده بودند] چه کرد؟ «۱» آیا نیرنگشان را تباہ و بی نتیجه نساخت؟ «۲» پرندگانی را گروه گروه بر ضد آنان فرستاد «۳» که پی در پی بر [سر] آنان سنگ هایی از نوع سنگ گل می افکندند «۴» سرانجام همه آنان را چون کا خرد شده گردانید «۵»



## ٣ اصحاب الجنة (باغداران) [الحصار طلبی، بلای بزرگ ثروتمندان]

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَضْرُمُنَّهَا مُضْبِحِينَ {١٧} وَلَا يَشْتَثِنُونَ {١٨} فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ {١٩} فَأَضْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ {٢٠} فَتَنَادَوْا مُضْبِحِينَ {٢١} أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ {٢٢} فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّتُونَ {٢٣} أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكِنٌ {٢٤} وَغَدُوا عَلَى حَرْزٍ قَادِرِينَ {٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالَّوْنَ {٢٦} بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ {٢٧} قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْمَ أَقْلَ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ {٢٨} قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ {٢٩} فَأَقْبَلَ بِفَضْهُمْ عَلَى بَغْضٍ يَتَلَوَّمُونَ {٣٠} قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ {٣١} عَسَى رَبِّنَا أَنْ يَبْدَلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ {٣٢} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {٣٣}

ما اینان را [که دراین شهر مکه با تو دشمنی می کنند بامال واولادشان] در معرض آرمایش قرار داده ایم، همان گونه که مصاحبان آن باع را [در حومه میم] آرمودیم، آن گاه که سوگند خوردن دستاً مسبحگاهان [میوه] باع را بچینند «۱۷» و [سهم تهیدستان را] جدا نکنند «۱۸» پس در حالی که مصاحبان باع خواب بودند عذابی از جانب پروردگارت [همه محدوده] باع را دور زده، [و آن را زیخ و بن سوزاند] «۱۹» پس مانند شب سیاه شد «۲۰» هنگام صبح یکدیگر را مسدازند «۲۱» که اگر قصد چیدن [میوه] دارید در [همین] وقت صبح به باع روید «۲۲» پس به راه افتادند در حالی که آهسته به یکدیگر می گفتد: «۲۳» امروز نباید نیازمندی دراین باع بر شما وارد شود! «۲۴» و بامدادان به قصد این که تهیدستان را محروم گذارند [به سوی باع] روان شدند «۲۵» چون باع را [نابود شده] دیدند گفته اند: بی تردید ما منحرف بودیم «۲۶» بلکه خود ما [هم از همه محصلوت باع] محروم شده ایم «۲۷» عاقل ترین شان گفت: آیا به شما نگفتم چرا [خداوند را بپاک بودن از هر عیب و نقصی] ستایش نمی کنید؟ آیا در فکر خود، اور از انتقام گرفتن در مانده می دانستید؟! «۲۸» گفته اند: پروردگار ما [از هر عیب و نقصی] پاک و متنزه است، مسلماً ما مستمکار بودیم «۲۹» پس با روکردن به هم در حالی که یکدیگر را سرزنش می کردند «۳۰» گفته اند: وا بر ما که یقیناً طغیانگر بودیم! «۳۱» امید است پروردگارمان بهتر از آن را برای ماجایگزین کنند که ما [از هر چیزی قطع امید کرده]، به پروردگارمان دل می بندیم «۳۲» چنین است عذاب [دنيا]، و هر آینه عذاب آخرت اگر آگاه بودند بزرگ تر است «۳۳»



## اصحاب قریه انطاکیه - حواریون عیسی (ع) [حبیب نجاح شمید امر به معروف]

وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ  
 فَقَالُوا إِنَا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا  
 رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَا إِلَيْكُمْ لَمْرَسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَا تَطَهَّرْنَا بِكُمْ طَهْرًا لَمْ تَنْتَهُوا  
 لِنَرْجُمْنَكُمْ وَلَيَمْسِنَكُمْ مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئْنَ ذَكَرْتُمْ بِلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسَرِّفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ  
 مِنْ أَقْصى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمٌ اتَّبَعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبَعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ  
 وَمَا لَيْ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ اتَّخَذَ مِنْ دُونِهِ الْهَمَّ إِنْ يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُفْنِي عَنِّي  
 شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَدُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٌ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلْ  
 الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمَهُ مِنْ  
 بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةٌ عَلَىٰ  
 الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ  
 لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلَّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدِينَا مُخْضَرُونَ ﴿٣٢﴾



## ۵ اصحاب اخدود (کودال بزرگ) [شکنجه های شدید مؤمنان در آتش]

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودَ ﴿٤﴾ النَّارُ ذَاتُ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَئْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلْرِيقٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾

از حرمت [خدا] دور باشند اصحاب «آخدود»! [صاحبان خندق پراز آتش] **[۴]** آن آتشی که آتش گیره اش فراوان بود **[۵]** هنگامی که در کنارش نشسته بودند **[۶]** و [در کمال بی رحمی] سوزاندن مؤمنان را [در خندق آتش] نظاره گر بودند **[۷]** و چیزی از مؤمنان ناپسندشان نبود مگراین که به خداوند توانای شکست ناپذیر استوده ایمان داشتند **[۸]** خداوندی که مالکیت و فرمانروایی آسمان ها و زمین در سیطره اوست، و بر هر چیزی حاضر و شاهد است **[۹]** کسانی که مردان و زنان با ایمان را مورد شکنجه قراردادند؛ شکنجه های چون زنده زنده سوزاندن، [سپس توبه نکردن عذاب دوزخ و آتش سوزان برای آنان حتمی است **[۱۰]**] بی تردید مؤمنانی که کارهای شایسته انجام داده اند، برای آنان بهشت هایی است که از زیر [درختان] آن نهرها جاری است، این است کامیابی بزرگ! **[۱۱]**



كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثُمُودٌ ﴿١٢﴾

پیش از اینان

پیامبرانشان را انکار کردند «12»

پیش از اینان [که نبوت و معادران انکار می کنند] قوم نوح و اصحاب «رس» و ثمودیان [پیامبرانشان را] انکار کردند «12»

وَعَادًا وَثُمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾

پیش از اینان

پیامبرانشان را هلاکت رساندیم «38»

و [نیز قوم] عاد و ثمود، و اهل «رس» [که درخت پرستان بودند،] و اقوام بسیاری [که] در آن میان [بودند به هلاکت رساندیم] «38»



## هابیل و قابیل [قربانی پسران آدم (اع) - برادرکشی در اثر وسوسه نفسانی]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً أَبْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرِبَا قُرْيَانًا فَتَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ  
 قَالَ لِأَقْتَلَنِكَ قَالَ إِنَّمَا يُتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَقِينَ (۲۷) لَئِنْ بَسْطَتِ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتَلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ  
 يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتَلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۲۸) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنَ  
 أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (۲۹) فَطَوَّعْتُ لَهُ نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَلَأَضْبَحَ مِنَ  
 الْخَاسِرِينَ (۳۰) فَبَعَثَ اللَّهُ غَرَابًا يَنْجَحُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا  
 أَعَجَزْتَ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ فَأَوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَلَأَضْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (۳۱)

وداستان دوفرزند آدم را [که سراسر پند و عبرت است] بر اساس درستی و راستی برآنان بخوان، آن هنگامی که هردو [با انجام کار نیکی] برای تقریب [به پروردگار] اقدام کردند، از یکی پذیرفته شد و از دیگری قبول نشد. [آن که عملش مردود گشت از روی حسد و کینه به برادرش] گفت: [سوگند می خورم که] تو را حتماً می کشم. [او در پاسخش] گفت: خداوند فقط از پرهیزگاران می پذیرد «27» تو اگر برای کشتن من دست بگشایی من به قصد کشتن تو دست نمی گشایم؛ [زیرا] از خداوند پروردگار جهانیان می ترسم «28» من می خواهم به عوارض گناه [کشتن] من و گناه خودت دچار شوی، و درنتیجه از دوزخیان باشی، و این کیفر ستمکاران است «29» پس به خود اجازه داد مرتكب قتل برادرش شود، درنتیجه او را کشت و از تباہ کنندگان [همه سرمایه وجودی خود] شد «30» نهایتاً [در کنار جسد برادرش سرگردان بود و فکرش به جایی نمی رسید، که] خداوند را غافی را برانگیخت که زمین رامی کاوید تا به اونشان دهد چگونه جسد برادرش را دفن کند، [قاتل بادیدن عمل زاغ] فریادزد: وای بر من! آیا ناتوان از اینم که مانند این راغ باشم تا جسد برادرم را دفن کنم؟! سرانجام از پشیمانان شد



## دو مرد مومن و ثروتمند مغورو ر دو با غدار فقیر و دنیاپرست [

۸

وَاضْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لَأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنَ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظْنَ السَّاعَةَ قَائِمَهُ وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلِبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكُنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتَكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَاحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبَ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عَرْوَشَهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يُنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرَبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً



وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَ الشَّيَاطِينُ  
 كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السُّحْرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكِينَ بَبَابَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ  
 وَمَا يُعْلَمَانَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ  
 بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا  
 يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنْ أَشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقِ  
 وَلِبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

[یهودیان بی‌تقوا] از علم سحری که شیاطین بر ضد حکومت سلیمان برای مردم می‌خوانند، [و نیز خود آن حضرت رامنه به ساحری می‌کردند] پیروی کردند، [سلیمان هرگز سراغ سحر رفت تا کافرشده باشد،] مسلمًا سلیمان کافرنشید؛ این شیاطین بودند که به سبب آموزش سحر به مردم کافرشدند. و [نیز یهودیان از آنچه بر دو فرشته هاروت و ماروت در شهر بابل نازل شد] پیروی کردند، در حالی که آن دو فرشته به هیچ کس علم سحر نمی‌آموختند مگر آن که [به او] می‌گفتند: مافقط مایه آرایشیم، [و علم سحر را برای ابطال سحر ساحران به تو تعلیم می‌دهیم،] پس [با به کارگیری آن در موارد حرام،] کافر مشوا! ولی آنان از آن دو فرشته مطالبی [از سحر] می‌آموختند که به وسیله آن میان مرد و همسرش جدایی می‌انداشتند، در حالی که آنان به وسیله آن سحر جز به خواست خدا قادر نبودند که هر کسی را نداشتند. یهودیان همواره چیزی را می‌آموختند که به آنان آسیب می‌زد سودی نمی‌بخشید، و یقیناً می‌دانستند که هر که خریدار سحر باشد هیچ بھرہ‌ای در آخرت ندارد؛ اگر دانایی به حقایق [بودند] می‌دانستند بد چیزی است علم سحری که خود را به آن فروختند.<sup>102</sup>



لَقَدْ كَانَ لِسَبَا فِي مَسْكَنِهِمْ آيَهُ جَنَّاتَانْ عَنْ يَمِينِ وَشَمَالِ كُلُّوا مِنْ رَزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ  
 بِلَدَهُ طَيِّبَهُ وَرَبَّ غَفُورٌ ۝ ۱۵ ۝ فَأَعْرَضُوا فَأَزْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ وَبَدَلْنَا هُمْ بِجَنَّتِهِمْ  
 جَنَّتِينَ دَوَاتِنِ أَكْلَ خَفْطَ وَأَثْلَ وَشَنِءَ مِنْ سَدْرٍ قَلِيلٍ ۝ ۱۶ ۝ ذَلِكَ جَزِّنَا هُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُنَّ  
 نَجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ ۝ ۱۷ ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدْرَنَا  
 فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَامًا آمِنِينَ ۝ ۱۸ ۝ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِذْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمَوْا  
 أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا هُمْ أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَا هُمْ كُلَّ مُعَزِّقٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝ ۱۹ ۝

مسلمان برای قوم سباء در محل سکونت شان نشانه ای [از قدرت و رحمت خداوند] وجود داشت، دو باغ آباد و پر نعمت از جانب راست و چپ، [گفتیم: از زنق پروردگار تان بهره مند شوید، و شکر ش را به جای آرید [که] شهری [است] خوش و دلپذیر، و پروردگاری بسیار آمر زنده «۱۵» ولی [مردم] شهر از شکر پروردگار روى بر تافتند، درنتیجه سیل ویرانگر «غرم» را بر ضد آنان جاري کردیم، و آن دو باغ پر نعمت شان را به دو باغی که میوه تلخ و درخت شوره گزواند کی درخت سدر حاصل شد تبدیل کردیم! «۱۶» این [سیل ویران کننده، و نابودی دو باغ شان] را در برابر ناسی پاسی و کفران شان به آنان کیفر دادیم، آیا جز کفران کننده را کیفر می «۱۷» بین مردم سباء و شهرهایی که در آن ها نعمت و خیر فراوان نهاده بودیم آبادی هایی به هم پیوسته و نمایان قراردادیم، و سیروس فر در آن ها را [از لحاظ مسافت] به اندازه [و مناسب] مقرر کردیم [و گفتیم: شب ها و روزها با این منی در آن ها سفر کنید «۱۸» پس [این ناسی پاسان مغروف در ضمن در خواستی جاهله] گفتند: پروردگار! بین [ما و] سفرهایمان [با ایجاد سرزمین های بی آب و گیاه و کویری] فاصله اندازا [تا تهیستان بی زاده و شوهد که مناسب شان مانیستند] توانند با ما همسفر شوند. با این غرور و ناسی پاسی [بر خود ستم ورزیدند، ما هم آنان را موضوع داستان ها] [ی براي مجالس مردم] قراردادیم، و کامل امتلاشی و تارومارشان کردیم، به راستی در این سرگذشت ها برای هر شخص مسیح شکرگزاری عبرت هاست



“بلغم باعورا” دانشمندی در خدمت شیطان [تبعیت از هوای نفس - همانند سک تشنه]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً الَّذِي آتَيْنَا أَيَّاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْفَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شَئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكَنْهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُوَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتَرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفَسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَفْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُفْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

سرگذشت کسی که آیات خود را به او عطا کردیم و او از آن ها جدا شد، [وراه انکار و بی اعتنایی به آن آیات را پیش گرفت] برای یهودیان بخوان! پس شیطان اورا دنبال کرد [تابه دامش انداخت]، در نتیجه از گمراهان شد «175» اگر می خواستیم [منزلت] اورا به وسیله آن [آیات] بالامی بردیم، ولی او به [امور مادی و لذات] دنیا [یی زود گذر] گرایش [شدید] پیدا کرد، و پیرو خواسته های [نامشروع] خود شد، خصلت او [در پستی و خواری] چون خصلت سگ است، چنانچه به سگ هجوم بری زیان از کام بیرون آورد، [له له می زند]، واگربه حال خودش رهایش کنی باز هم زیان بیرون آورده، [له له می زند] این است خصلت مردمی که آیات ما را انکار کرند: پس این داستان را حکایت کن تا [در مورد امو و عاقبت خویش] آن دیشه کنند! «176» خصلت بدی است خصلت مردمی که آیات ما را تکذیب کرند، و [با این تکذیب] همواره به خود ستم رواداشتند «177» کسانی که خداوند هدایتشان کندراه یافته واقعی اند، و کسانی را که [به سبب کبر و عنادشان] به گمراهی اندازد تباہ کنندگان [همه سرمایه وجودی خویش] آند «178»



كَمَثُلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالْ أَفْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثُلَ  
**الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِإِنْسَانٍ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ**  
**إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾** فَكَانَ  
**عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدُينَ فِيهَا ۝ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾**

[وضع وحال اینان در عهده‌شکنی، تفرقه دل‌ها و دلگرمی به وعده منافقان] مانند کسانی [است] که در زمانی نزدیک پیش از اینان [در مدینه] بودند، که پیامد تلخ و شوم کارشان را چشیدند و برای آنان عذاب در دنای است «15» [داستان منافقانی که کافران اهل کتاب را با وعده دروغ فریفتند] چون داستان شیطان [است]، که به انسان گفت: کافرشو! وقتی کافرشد، [شیطان] گفت: من از تو بیزارم، [و کفرت را برعهده نمی‌گیرم؛ زیرا] من از خدا پروردگار جهانیان می‌ترسم! «16» سرانجام آن دواین شد که هردو جاودانه درآتش‌اند، و این است کی فرستمکاران «17» ای مؤمنان! از خدا [اطاعت کنید و از محرماتش] بپرهیزید، هر کسی باید با دقیق بنگرد که برای فردایش چه چیزی پیش فرستاده، از خداوند پرواکنید! هر آینه خدا به آنچه انجام می‌دهید آگاه است «18»



## قارون، ثروتمند خود خواه بنی اسرائیل [جنون نمایش ثروت]

۱۳

إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ  
 قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرَحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةِ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ  
 الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ  
 الْقَرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسَأَّ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ  
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا أَيُّتَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمْ ثَوَابَ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ أَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ  
 الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فَتَهُ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَهُ  
 بِالْأَقْسَى يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانُهُ لَا  
 يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تُلَكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُواً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ  
 لِلْمُتَقْبِلِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

١٣

٥٥



## ۱۴ لقمان حکیم و پند های پدرانه او [ ده نصیحت حکیمانه به فرزدان ]

وَلَقَدْ آتَيْنَا لِقَمَانَ الْحُكْمَهُ أَنْ اشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْحَمْدِ ۝ ۱۲ ۝ وَإِذْ قَالَ لِقَمَانَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَا بْنَنِ لَا تَشْرُكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۳ ۝ وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَا إِنْسَانًا بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّ عَلَىٰ وَهُنَّ وَفِصَالَهُ فِي عَامِينِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَيْنِي الْمَصِيرُ ۝ ۱۴ ۝ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تَشْرُكْ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبِهِمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا وَاتْبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْنِي ثُمَّ إِلَيْنِي مَزْجِعُكُمْ فَإِنْ بَئْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ ۝ ۱۵ ۝ يَا بْنَنِ إِنَّهَا إِنْ تَكَ مُثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَهٖ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ ۱۶ ۝ يَا بْنَنِ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمِرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَرِ ۝ ۱۷ ۝ وَلَا تُصْغِرْ خَدْكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَفْشِلْ فِي الْأَرْضِ مَرَحَا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ ۱۸ ۝ وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ۝ ۱۹ ۝

همان‌ما به لقمان داش استوار و سودمند عطا کردیم که: شکرگزار خداوند باش، و هر که شکرکند فقط به سود خود شکرمی کند، و هر که ناسی‌پاسی ورزد [به خداوند زیان نمی‌زند؛ زیرا] خدا بی‌نیاز و ستدوده خصال است «۱۲» [یادکن] زمانی که لقمان پسرش را موعظه می‌کرد و می‌گفت: پسرکم! برای خداوند شریکی قرار نده! بی‌تر دید شریک قرار دادن [برای او] ستمی بزرگ است! «۱۳» انسان را در باره پدر و مادرش [سفراش به نیکی کردیم؛ چراکه] مادرش به او باردار شد [در حالی که] سستی به روی سستی [به او دست می‌داد]، زمان بازگرفتنش [از شیر] پس از دوسال است. [وسفارش کردیم] که سپاس گذار من و پدر و مادرت باش، بازگشت [همه] فقط به سوی من است «۱۴» اگر آن دو بکوشند تا چیزی را که هیچ دلیل و دانشی بر [درسی پرستش] آن ندای شریک من قرار دهی اطاعت شان ممکن! ولی با آنان در [امور] دنیا [یی و زندگی روزمره] به شبوهای پسندیده معاشرت کن! و راه کسی را پیروی کن که [با توجه و اخلاص] به من روی آورده، سپس بازگشت شما فقط به سوی من است، پس شما را به آنچه انجام می‌دادید آگاه می‌کنم «۱۵» پسرکم! اگر [عمل کسی] هم وزن دانه خردلی [باشد و] در درون سنگی [نامعین]، یا در آسمان ها یا در درون زمین قرار گیرد خداوند آن را [در قیامت برای حسابرسی] می‌آورد، یقیناً خداوند بسیار بزرگ را که است «۱۶» پسرکم! نماز را [با شرایط و بیژه اش] بخوان! و [مردم را] به کار پسندیده و ادارا و از کار زشت بازدارا و برآنچه [از مشکلات و سختی ها و تکالیف که] به تو می‌رسد شکیبا باش؛ زیرا این ها از امور استوار است «۱۷» و متکبرانه روی از مردم برمگردان! و در میان شادان و سرمست راه مرو: زیرا خداوند هیچ متکبر فخر فروشی را دوست ندارد «۱۸» در راه فتنت میانه روباش؛ از صدای بتکاه که ب تردید نایسندرین صدایها صدای خزان است! «۱۹»



وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتُلوُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنٍ حَمَئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا  
 ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ  
 عَذَابًا نُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا  
 ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِترًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا  
 بِمَا لَدَيْهِ خَبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ  
 قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَلْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَنَّىٰ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعْيُنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ آتُونِي زِيرًا  
 الْحَدِيدَ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفَخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أَفْرُغْ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَاعُوا  
 أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ دَاءً وَكَانَ وَعْدُ  
 رَبِّيْ حَقًا ﴿٩٨﴾



سربریدن گاو تو سط بُنی اسراييل به دستور خداوند [بهانه جويى و تشدييد وظيفه]

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَخْذِنَا هُزُوا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعُلُوا مَا تُؤْمِرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنُهَا تَسْرُ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْهَتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُشَيرُ إِلَّا إِلَّا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَمْهَتَدُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْأْرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرَجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾

گفت: [ای موسی!] تو هرگز نمی‌توانی بر همراهی با من شکیبا بی کنی «67» چگونه می‌خواهی بر حقایقی که به [شناخت] آن احاطه نداری شکیبا باشی؟ «68» [موسی] گفت: ان شاء الله مرا شکیبا خواهی یافت، و در هیچ کاری با تو مخالفت نخواهم کرد «69» [آن مرد] گفت: [ای موسی!] اگر همراه من آمدی دریاره هیچ چیز از من مپرس تا [خود] دریاره [حقیقت] آن با تو سخن آغاز کنم «70» پس هردو به راه افتادند تازمانی که سوار کشتبند شدند، [آن مرد] شکافی در کشتی ایجاد کرد، [موسی] گفت: آیا آن را شکافتی تا سرنشینانش را غرق کنی؟ به راستی کار شگفت آوری کردی! «71» [آن مرد] گفت: آیا نگفتم تو هرگز توان نداری که همراه من شکیبا بی کنی؟ «72»

وَاسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرِيْهِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَهُ الْبَخْرِ إِذْ يَغْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ  
 حِيَّتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
 (۱۶۳) وَإِذْ قَالَتْ أَقْوَمُهُمْ لَمْ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَغْذَرَهُ  
 إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ (۱۶۴) فَلَمَّا نَسِوا مَا ذَكَرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ  
 السُّوءِ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (۱۶۵) فَلَمَّا عَتَوْا عَنِ مَا  
 نَهَا عَنْهُ قَلَنا لَهُمْ كَوْنُوا قِرَدَهُ خَاسِئِينَ (۱۶۶)

از بهودیان دریاره شهری که در ساحل دریا بود پرس! وقتی که در مرور روز شنبه تجاوز می کردند؛ شنبه ای که [به سبب وجود تعطیل هر نوع فعالیت،] ماهیانشان از عماق آب به سویشان می آمدند و در غیر تعطیل نمی آمدند، ما آنان را با آنچه [از حکم حرمت صید ماهی در روز شنبه] که همواره از آن نافرمانی می کردند آرامایش کردیم «گروهی از [بی تفاوت های] بنی اسرائیل [به گروه دیگری که اهل پند دادن به غافلان بودند] گفتند: چرا گروهی را که خداوند هلاک کننده آنان، یا عذاب کننده آنان به عذابی سخت است پند می دهید؟! گفتند: برای این که در پیشگاه پروردگار تان [در مرور رفع مستولیت خود] معذور باشیم، و به سبب این که آنان [از صید ماهی در روز شنبه که کاری خلاف حکم خداست] پر هیزند (۱۶۴) چون پندی که به آنان داده شد به فراموشی سپرده شد، [هنگام نزول عذاب،] نهی کنندگان از منکرات را نجات دادیم و ستمکاران را به کیفر آن که همواره منحرف و نافرمان بودند به عذابی سخت چار کردیم (۱۶۵) چون از آنچه نهی شدند پیوسته سرکشی کردند به آنان گفتیم: بوزینگانی رانده شده باشید! (۱۶۶)



نتیجه گفران نعمت های الهی [سراجام ناسپاسی به پیامبران خدا]

۱۸

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيْهً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا  
رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ  
الْجُوعِ وَالْخُوفَ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ  
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣﴾

خداؤند [برای عترت مردم، در این قرآن] شهری را مُثَل زده است که دارای امنیت و آرامش بود، و رزق [مردم] آن از همه جا به فراوانی به آن می رسد، پس در برابر نعمت های خدا ناسپاسی کردند، نهایتاً خداوند به کیفر اعمالی که همواره مرتکب می شدند بلای گرسنگی و ترس فراگیر را به آنان چشانید «12» همانا پیامبری از خودشان برای [هدایت] شان آمد، ولی او را انکار کردند، در نتیجه عذاب [خدا] همه آنان را در حالی که ستمکار بودند فراگرفت «13»

أَلْمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ  
 الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو  
 فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

﴿٢٤٣﴾

آیا [داستان] کسانی [که در زمان های گذشته] از ترس مرگ از دیارشان بیرون رفتند در حالی که هزاران نفر بودند ندانستی؟ پس خداوند به آنان خطاب کرد: بمیرید! [و آنان بی درنگ مردند، سپس آنان را زنده کرد] تا به قدرت خداوزنده شدن مردگان در قیامت و این که فرار از مرگ ممکن نیست یقین کنند، خداوند به مردم دارای احسان است؛ ولی بیشتر مردم سپاس گزارنیستند «243»



عَزِيزٌ پیامبر (ع). که بعد از صد سال زنده شد [زنده شدن مردگان در این دنیا، نشانه‌ای از معاد]

أَوْ كَالذِي مَرَ عَلَى قَرْيَةً وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا قَالَ أَنِّي يُحِينِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ  
مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مائَةً عَامًا ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كُمْ لَبَثْتَ قَالَ لَبَثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ  
قَالَ بَلْ لَبَثْتَ مائَةً عَامًا فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ  
وَلَنْ جُعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا  
فَلَعْنَاقًا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

یا [داستان] آن شخص [راندانستی] که بر قریه‌ای عبور کرد در حالی که [دیوارهای آن] بر روی سقف‌هایش فرو ریخته بود، [اجسد ساکنانش پوسیده و متلاشی به نظر می‌آمد]. گفت: خداوند چگونه اینان را پس از مرگ‌شان زنده می‌کند؟ خداوند او را به مدت صد سال میراند، آن گاه او را برانگیخت و مورد خطابش قرارداد که: چه اندازه در این حال درنگ کرده‌ای؟ گفت: یک روز یا بخشی از یک روز درنگ داشتم، فرمود: بلکه صد سال در این حال بوده‌ای! به خوراکی و نوشیدنی خود بنگر! که پس از گذشت صد سال و رفت و آمد فصول چهارگانه [تغییری نکرده، و به اللخ خود نگاه کن] که جسمش به کلی متلاشی شده است، ماتورا میراندیم و زنده کردیم تا به پاسخ پرسشت برسی، و برای این که تورا دلیلی [از قدرت خود در مورد زنده کردن مردگان] برای مردم قرار دهیم، اکنون به استخوان‌ها [ای اللخ خود] بنگر که چگونه آن هارا برمی‌داریم و به هم پیوند می‌دهیم، سپس بر آن‌ها گوشت می‌پوشانیم. چون [کیفیت زنده شدن مردگان] بر اروشن شد گفت: اکنون یقین کردم که قطعاً خداوند بر هر کاری تواناست «259»